مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:06 العدد: 02 (السنة: 2022) ص ص: [170-181]

دور تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصال الإداري التربوي بين المؤسسات التربوية.

The role of information technology in facilitating educational administrative communication between educational institutions.

كربوش وليد *

جامعة جيجل walidkerbouche4@gmail.com

شميشم صباح

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله chemichemsabah@gmail.com

تاريخ الإرسال:2022/10/05 **تاريخ القبول: 2022/11/17**

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصال الإداري التربوي بين المؤسسات التربوية بمدينةالميلية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم إستبانة متكونة من 32 فقرة بحيث تغطي متغيرات الدراسة. كما تكونت عينة الدراسة من 30 إداري تربوي وتتراوح درجاتهم ما بين مدير مدرسة ومستشار تربية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

*توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية تستخدم البريد الإليكتروني بدرجة عالية.

*توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية تستخدم خدمات الانترنت التواصلية الاجتماعية بدرجة عالية.

*توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية تستخدم الهواتف المتطورة بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات ،الاتصال الاداري التربوي

Abstract:

This study aims to identify the role of information technology in facilitating educational administrative communication between educational institutions in the city of El milia. The analytical descriptive curriculum was used and a 32-paragraph identification was designed to cover study variables. The study sample consisted of 30 educational administrators, ranging from a head teacher to an education consultant. The study produced a series of results, the most important of which were

The study found that educational institutions use e-mail to a high degree.

The study found that educational institutions use social communication services to a high degree.

The study found that educational institutions use highly sophisticated phones.

Keywords: Information technology, Educational Administrative Communication

* المؤلف المرسل

1-الإشكالية:

يعتبر الاتصال جوهر العمليات الإدارية بمختلف وظائفها من خلال تبادل المعلومات والأفكار والحقائق بين العاملين على اختلاف مستوياتهم إلى التأثير في سلوك الأفراد بالتعديل أو التغيير فهي تمدهم بالمعلومات والفهم وكلاهما ضروري للإنتاجية ورفع الروح المعنوية مما يساعد على توحيد الفكر والمفاهيم، فالاتصال عملية تساعد الناس على التماسك في وحدة متكاملة ضمن تنظيم إداري سليم حيث يقصد به في المجال الإداري "مجموعة من الطرق والترتيبات والوسائل التي تكفل إنتاج وتوصيل واستخدام البيانات اللازم توافرها للإدارة لتصبح في موقف يمكنها من اتخاذ قرارات سليمة الاتجاه صحيحة التوقيت" (درويش، 1995، ص32)

كما يعرف الاتصال الإداري أيضا " على أنه نقل المعلومات والأفكار بصفة مستمرة بين الأفراد وبعضهم البعض في كل المستويات التنظيمية بين المديرين التنظيميين، وبين الإدارة العليا، وبين الموظفين والمشرفين، أي هي شبكة ربط تربط كل أعضاء التنظيم (حنفي، 2002، ص 128).

وإذا كان وجود نظام للاتصال الإداري أمرا حتميا وضروريا لقيام المؤسسات بأعمالها وإنجاز مهامها فإنه يعتبر أمرا لا غنى عنه في مجال الإدارة التربوية وذلك لطبيعة مسؤولياتها ونظرا لتعدد مهامها وكثرة فروعها ومدارسها المنتشرة في مختلف الأماكن والمقاطعات وهذا ما حتم وجود اتصال إداري يربط المؤسسات التربوية ببعضها البعض وبمختلف المديريات والمنشآت التربوية لتصبح الإدارة والمديرية في موقف يمكنها من إصدار التعليمات والتوجيهات بشكل سليم ومعرفة كل ما يدور داخل أي مؤسسة تربوية .

ومن أجل الوصول إلى اتصال إداري فاعل بين المؤسسات التربوية لابد من مسايرة هذه الإدارات للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والاستفادة منها قدر المستطاع، حيث نجد أن هذه التكنولوجيا اجتاحت مختلف الميادين والإدارات بما في ذلك الإدارة المدرسية، وكان لابد للمؤسسات التربوية أن تستغل هذه التطبيقات والوسائط التكنولوجية لتفادي الجهد والعناء وكذلك من أجل تبادل الخبرات والقرارات والأفكار بين المتخصصين والقائمين على الشؤون التربوية، فهذه التكنولوجيا تعد من بين الركائز التي يقوم عليها أي نظام تربوي فهي حل للقضاء على ذلك الكم من الأوراق والسندات التي تزدحم بها أروقة المؤسسات التربوية والحل الذي يمكن من القضاء على مشاكل الاتصال بين الإداريين والمدراء والعاملين في مختلف الأماكن والبقاع ، فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة بينما العلم يمثل معرفة الأسباب إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة، وتحولها التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات الإدارية ولذلك يشار إليها بأنها العمليات والتقنيات المستخدمة لتحويل المدخلات (المواد، المعلومات، الأفكار) إلى مخرجات (منتجات، خدمات)، ومن ذلك تعددت تعاريف المهتمين لتحديد مفهوم تكنولوجيا المعلومات فمنهم من عرفها بأنها " كل التقنيات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة وتناقل نتائج عمليات التحليل والتصنيف والاستخلاص للمعلومات وتوجيه الافادة منها من قبل المستفيدين بأيسر الطرائق مع ضمان الانجاز بالدقة والسرعة والوقت المناسب (الهواسيوالبرزنجي، 2014، ص19) ، ومنهم من يرى "بأنها نظام مكون من مجموعة من الموارد المرتبطة والمتفاعلة، يشتمل على الاجهزة والبرمجيات ، والموارد البشرية والبيانات ، والشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب " (حسام الدين ، 2011، ص9).

ومن هنا أصبحت تكنولوجيا المعلومات العمود الفقري لأي نظام تربوي أو إدارة تربوية فلا يمكن تصور منظومة تربوية دون تكنولوجيا اتصال متطورة تلبي احتياجات هذا النظام، فلقد ساهمت في تحسين الاتصال الإداري بمختلف أشكاله بين المؤسسات التربوية، ومنه الاتصال الهابط الذي هو محور دراستنا والذي يكون من الأعلى إلى الأسفل ابتداء من مديرية التربية إلى الثانوية ثم المتوسطة، ووصولا إلى الابتدائية.

وعليه من خلال ما سبق ، ومن خلال إدراكنا لأهمية الاتصال الإدارية بين المؤسسات التربوية السالفة الذكر، ومن خلال وقوفنا على أهمية وجود اتصال إداري فاعل يقتضي وجود وتوفر تكنولوجيا معلومات متطورة، فإن تساؤلنا كان:

•هل تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصال الاداري التربوي بين المؤسسات التربوية بدرجة عالية ؟

2- فرضيات الدراسة:

1- تستخدم مديرية التربية خدمة البريد الإليكتروني لتسهيل الاتصال بينها وبين المؤسسات التربوية بدرجة عالية.

2- تستخدم مديرية التربية خدمات الأنترنت التواصلية الاجتماعية لتسهيل الاتصال بينها وبين المؤسسات التربوية بدرجة عالية.

3- تستخدم مديرية التربية تكنولوجيا الهواتف المتطورة لتسهيل الاتصال بينها وبين المؤسسات التربوية بدرجة عالية.

3- أهداف الدراسة:

- إن الأهداف التي نرغب في الوصول إليها من خلال هذه المحاولة معرفة مدى استغلال الإداريين لأحدث الوسائط التكنولوجية التي تمكنهم من الاتصال بطريقة يسيرة وسهلة.
- معرفة مدى أهمية الاتصال الإداري وزيادة فاعليته من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- التعرف على ما إذا كان هناك اتصال إداري فاعل بين مختلف المؤسسات التربوية يعزى مباشرة لمتغير تكنولوجيا المعلومات.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصالات الإدارية بين مختلف المؤسسات التربوية.
- توفر مدخلا علميا للإدارة التربوية من أجل تفعيل وتطوير التكنولوجيات المستخدمة في عملية الاتصال الإداري بين المؤسسات التربوية.
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية التكنولوجيا على المستوى الإداري وخاصة فيما يتعلق بالاتصال والتواصل بين الأطراف الإدارية على مستوى وزارة التربية الوطنية والأطراف الأخرى على رأس كل مؤسسة تربوية.

4- مفاهيم الدراسة:

-تكنولوجيا المعلومات: هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة. (السالمي،2010، ص19).

-ويعرف الباحث تكنولوجيا المعلومات إجرائيا: على أنها مجموعة من الأجهزة التكنولوجية والحواسيب والمعدات الداعمة والبرامج والخدمات التي تسهم في نقل وتشغيل وتخزين المعلومات في شكل إليكتروني، التي تسمح بتسيير العمل الإداري والاتصال الفاعل بين مختلف المؤسسات التعليمية.

-الاتصال الإداري التربوي: هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من إدارة العمل بالمؤسسة التعليمية والتربوية ، أو من المؤسسة التربوية الى الإدارة العليا أو العكس ، أو من مجموعة العاملين إلى مجموعة أخرى ، وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي ، مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة التربوية والتعليمية. (سيد والجمل ،2014 ،ص 30).

ويعرف الباحث الاتصال الإداري التربوي إجرائيا على أنه حالة من الترابط والتشابك المشترك باستخدام كافة التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة التي تهدف إلى تسهيل إنجاز مختلف المهمات الإدارية التي تحقق أهداف المؤسسة التربوية .

5-حدود الدراسة

5-1- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بعض المؤسسات التربوية بمدينة الميلية والمقدر عددها بـ (08) مؤسسات من بينها ثانويتين (02) و (03) متوسطات، و (03) ابتدائيات

ويقصد بالمجال الزمني الوقت المستغرق لإجراء هذه الدراسة حيث كانت البداية منذ وقت الموافقة على الموضوع من طرف الإدارة إلى غاية الانتهاء من جمع الاستبيانات وتحليلها، حيث بدأت الدراسة بالجانب النظري من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، وبعد ذلك تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسات التربوية، وقد تم توزيع الاستبيانات والمقدر عددها بـ (30) استبيان وذلك يوم 2016/03/16، واسترجعت يوم 2016/04/04.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصال الإداري بين المؤسسات التربوية " دراسة ميدانية بمدينة الميلية"، واعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

6- صدق الاستبانة

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدقه وثباته

الصدق:

يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات كونه يتحقق من أن هذه الأداة تقيس فعلا ما وضعت من أجله.

للتحقق من صدق فقرات الاستبيان: قام الباحث بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان بالطرق التالية:

6-1- صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (05) أعضاء هم أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية متخصصين في علم النفس وعلوم التربية، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج ثم إعداده، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية ليتم تطبيقه ميدانيا على العينة والتي تم

اختيارها عشوائيا قوامها (30) إداري تربوي ينتمون إلى المؤسسات التعليمية الثلاثة (ثانوي، متوسط، ابتدائي).

6-2- صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للبنود، حيث استخدم معامل بيرسون لحساب معامل ارتباط بين كل بند والأداة، وقد أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط عالية تراوحت بين (0.52) و (0.79) عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه تم اعتماد هذه الأداة للدراسة النهائية.

الجدول رقم1: يبين درجة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان

البند	الاتساق	البند	الاتساق
1	**0,539	15	**0,521
2	**0561	16	**0,662
3	**0,542	17	**0,780
4	*0,375	18	*0,367
5	.**0,455	19	**0,792
6	.**0,523	20	**0,668
7	.**0,753	21	**0,551
8	.*0,442	22	**0,465
9	*0,389	23	**0,628
10	.**0,473	24	**0,667
11	.**0,665	25	**0,646
12	*0,389	26	**0,556
13	*0,412 .	27	**0.414
14	*0.388		

6ـ3 صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي)

تم ترتيب درجات الاستبيان للدراسة تنازليا وتم اختيار 27% من الفئة العليا و27% من الفئة الدنيا، وبعدها تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار T

الجدول رقم 2: يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على الاستبيان

المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"	درجة الحرية	قيمة (SIG)	الدلالة الاحصائية
المجموعة العليا	09	102.11	12.02	-8.04	16	0.00	دالة إحصائيا
المجموعة الدنيا	09	63.11	7.02				

7ـ الثبات

وقد تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصية ومعامل ألف كرونباخ.

- طريقة التجزئة النصفية split-half coefficient : حيث تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى نصفين، فقرات ذات أرقام فردية وفقرات ذات أرقام زوجية، بحيث أصبح كل قسم قائم بذاته، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين

بمعادلة بيرسون person فكان (0.90)، ثم طبقت معادلة سبيرمان براون sperman-brown فتبين أن معامل الثبات للاستبانة يساوي (0.95).

ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن إلى صحة استخدامها في الدراسة

طريقة الفاكرونباخcronbachs alpha : حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفاكرونباخ، وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقها كما تستخدم كل عبارات الاستبانة ولقد تبين معامل الفاكرونباخ يساوي (0.93) وهو معامل جيد يؤكد ثبات الاستبانة.

8- عرض نتائج الدراسة وفق الفرضيات

الجدول3: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الخاصة بالفرضية الأولى

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	1	أجد راحة في استخدام البريد الالكتروني	2.63	0.61	عالية
5	2	البريد الالكتروني بالنسبة لي وسيلة لا غنى عنها لإنجاز بعض المهمات الإدارية	2.60	0.67	عالية
6	3	يوفر البريد الالكتروني فرصة تخزين كثير من المعطيات	2.50	063	عالية

7	4	إن البريد الالكتروني يساعدني على رصد آخر مستجدات العمل خارج أوقات الدوام	2.37	0.66	عالية
1	5	استخدام البريد الإلكتروني في اليوم مرة واحدة على الأقل	2.27	0.69	متوسطة
3	6	كثيرا ما أقدم عنوان بريدي الالكتروني لزملائي في العمل	2.23	0.67	متوسطة
4	7	أطلب من الإدارة إرسال البريد الالكتروني على موقع بريدي الالكتروني	2.17	0.69	متوسطة
2	8	عندما أجلس إلى الحاسوب يكون البريد الالكتروني أول ما أفكر به	2.03	0.61	متوسطة

يوضح الجدول(01) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام الإداريين للبريد الالكتروني حسب كل فقرة شكلت هذا المحور ويتضح من الجدول أن الفقرات (8.5) جاءت متوسطاتها الحسابية كبيرة ومتقاربة حسب الترتيب (2.63، 2.60) وبانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.61، 0.67) وهي عبارات تشير إلى الراحة في استخدام البريد الالكتروني، وأهمية وجوده لانجاز المهمات الإدارية.

وكذا العبارات (6، 7) فجاءت متوسطاتها مرتفعة ومتقاربة أيضا حسب الترتيب (2.50، 2.37) وبانحرافات معيارية على الترتيب (0.63، 0.65) وهي أيضا درجات مرتفعة تشير إلى إمكانية تخزين المعطيات، ومعرفة آخر مستجدات العمل خارج أوقات العمل اليومية وعلى العكس من ذلك جاءت العبارات (3، 4، 2) بدرجات متوسطة حيث كانت متوسطاتها الحسابية على الترتيب (2.27، 2.23، 2.17، 2.03) وبانحرافات معيارية على الترتيب (0.69، 0.67، 0.69، 0.61) هي درجة متوسطة تشير في مجملها إلى الاستخدام اليومي للبريد الالكتروني وتقديم العنوان إلى الزملاء في العمل وإرساله من طرف الإدارة ومدى تفكير الإداريين في استخدامه.

الجدول 2: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الخاصة بالفرضية الثانية

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
5	1	يكون التدفق العالي للأنترنت وسيلة مساعدة لانجاز كثير من المهمات الإدارية	2.77	0.50	عالية
7	2	تساعدنا شبكة الأنترنت على تنسيق أعمالنا الإدارية	2.77	0.43	عالية
8	3	تساعدنا شبكة الانترنت على تبادل المعلومات بطريقة آمنة	0.77	0.50	عالية
2	4	تستقبل إدارتنا كثيرا من الملفات عبر الأنترنت	2.67	0.60	عالية

1	5	تعتمد الإدارة في مؤسستي على الأنترنت من أجل ايصال بعض الملفات	2.63	0.55	عالية
3	6	نتواصل في بعض الأحيان مع مديرية التربية عبر الأنترنت	2.63	0.61	عالية
4	7	عندما ينقطع الأنترنت تتأثر خدماتنا بشكل ملحوظ	2.53	0.50	عالية
6	8	أتواصل مع مختلف زملائي الإداريين من خلال مختلف مواقع التواصل الاجتماعي	2.33	0.71	متوسطة

يوضح الجدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام المواقع التواصلية الاجتماعية حسب كل فقرة شكلت هذا المحور، ويتضح من الجدول ان الفقرات (5.7.8) جاءت متوسطاتها كبيرة ومتقاربة حسب الترتيب (2.77، 2.77، 2.77) وبانحرافات معيارية على الترتيب (0.50، 0.43، 0.50) وهي عبارات تشير إلى مدى مساهمة التدفق العالي للأنترنت في إنجاز المهمات وتنسيق الأعمال الإدارية وتبادل المعلومات بشكل آمن.

وكذلك العبارات (2.1.3.4) جاءت متوسطاتها مرتفعة ومتقاربة أيضا حسب الترتيب (2.67، 2.63، 2.53) وبانحرافات معيارية على الترتيب (0.60، 0.55، 0.61، 0.50) لها درجات مرتفعة أيضا وتشير إلى استقبال وإرسال الملفات الإدارية عن طريق الأنترنت، ودرجة تواصل الإداريين مع مديرية التربية ومدى تأثير الخدمات من خلال انقطاع الأنترنت.

وعلى خلاف ذلك جاءت العبارة (06) بدرجة متوسطة حيث كان متوسطها الحسابي 2.33 وبانحراف معياري 0.71 وتشير إلى مدى تواصل الإداريين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر.

الجدول 3: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالفرضية الثالثة

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يسمح لي هاتفي النقال بتخزين عدد كبير من أرقام زملائي في العمل	2.90	0.30	عالية
4	2	أستطيع الاتصال بواسطة هاتفي مع زملائي من مختلف الأماكن	2.87	0.34	عالية
8	2	يمكنني استخدام هاتفي النقال من الحصول المعلومات بالسرعة المطلوبة	2.87	0.34	عالية
6	4	يمكنني هاتفي النقال من الاستفسار عن مهمات إدارية مستعجلة	2.83	0.37	عالية
7	5	يمكنني هاتفي النقال من الحصول على الأوامر والمعلومات دون تحريف	2.80	0.48	عالية
2	6	اتصل عبر الهاتف بزملائي الإداريين خارج أوقات العمل لمناقشة قضايا إدارية	2.73	0.52	عالية

5	7	يسمح لي هاتفي النقال بتلقي الأوامر بشكل دقيق	2.73	0.58	عالية
3	8	يساعدني هاتفي النقال على تصوير بعض التعليمات المعلقة على لوحة الإعلانات	2.50	0.68	عالية

يوضح الجدول (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة استخدام الإداريين للهاتف حسب كل فقرة، شكلت هذا المحور ويتضح من الجدول أن الفقرات (1.4.8) جاءت متوسطاتها كبيرة ومتقاربة حسب الترتيب (2.90، 2.87، 2.87) وبانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.30، 0.34، 0.34)، وهي عبارات تشير إلى قدرة الهاتف على تخزين الأرقام وإمكانية الاتصال من الأماكن المختلفة، وكذا سرعة حصول الإداريين على المعلومة.

وكذلك العبارات (6، 7) جاءت متوسطاتها مرتفعة ومتقاربة أيضا حسب الترتيب (2.83، 2.80) وبانحرافات معيارية على الترتيب (0.37، 0.48) وهي درجات مرتفعة أيضا تشير إلى إمكانية الاستفسار عن المهمات الإدارية بالإضافة إلى الحصول على الأوامر والمعلومات دون تحريف.

وعلى النحو ذاته جاءت العبارات (2.5.3) متوسطاتها مرتفعة ومتقاربة أيضا حسب الترتيب (2.73، 2.73، 2.53) وبانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.52، 0.58، 0.68) وهي درجات مرتفعة تشير إلى إمكانية الاتصال خارج أوقات الدوام مع باقي الإداريين وتلقي الأوامر وكذا تصوير التعليمات المعلقة على لوحات الإعلانات.

9- مناقشة النتائج وفق الفرضيات

9-1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

من خلال عرض تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى التي مفادها أن مديرية التربية تستخدم البريد الإليكتروني لتسهيل الاتصال بينها وبين المؤسسات التربوية بدرجة عالية، حيث تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن البريد الإليكتروني ضروري في مجال اتصالاتهم الإدارية حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدامه 2.35 وهي درجة عالية توحي بالاستخدام اليومي للبريد الإليكتروني وهي نتيجة تتفق تماما مع ما أظهرته دراسة Ruaber التي بحثت استخدام تقنيات الاتصال في إدارة المشاريع في سويسرا، والتي بينت أن البريد الإليكتروني أهم وسيلة يتم استخدامها للتنسيق بين فريق العمل داخل أي مشروع، وقد تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى توفر الحواسيب الموصولة بالانترنت والتي تتيح للإداريين فرصة التواصل الجيد والمباشر دون قيود وبطريقة اسرع.

وبالانتقال إلى تحليل البنود المتعلقة باستخدام البريد الإليكتروني نلاحظ أن أكبر الاستجابات جاءت حول الراحة في استخدام البريد الإليكتروني وإنجاز المهمات الإدارية، وتخزين الكثير من المعطيات. ورصد المستجدات خارج أوقات العمل، وهي مؤشرات تدل على أنها تجعل المبحوث يشعر بالراحة والاسترخاء وعدم الانزعاج وتساعده على إتمام وتسيير مهامه الإدارية في جو ملائم مفعم بالحيوية، كما تتيح له تخزين أي معلومة كون البريد الإليكتروني يعمل على أي جهاز سواء آبل أو كمبيوتر شخصي ويعمل تحت أي بيئة سواء windonK, unix-mac، وكذلك أيضا رصد كل جديد يخص العمل وذلك باعتباره أداة اتصال اجتماعية لا ترتبط بالمكان ولا بالزمان.

أما البنود المرتبط بعدد مرات استخدام البريد الإليكتروني وتقديم العنوان للزملاء وطلب إرساله من الادارة ومدى تفكير المبحوث في استخدامه عند الجلوس إلى الحاسوب، فقد جاءت بدراسة متوسطة، وهذا يدل على أن المبحوثين يستخدمون البريد الإليكتروني حسب احتياجاتهم إليه وأنهم قد يعتبرون تقديم عنوانهم حرية شخصية أو خصوصية من بين الخصوصيات لذا ربما يفضلون الاتصال عبر وسائط

أخرى أكثر مراعاة لخصوصياتهم، كما أن البريد الإليكتروني ليس ما يفكر به كل المبحوثين وهذا ربما لانشغالهم بأمور إدارية أخرى.

من خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط باستخدام البريد الإليكتروني ، نلاحظ أن الفرضية تحققت مما يثبت مدى أهمية وضرورة استخدام البريد الإليكتروني في الادارة التربوية.

9-2-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

من خلال عرض، تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية التي مفادها أن مديرية التربية تستخدم خدمات الأنترنت التواصلية الاجتماعية لتسهيل الاتصال الإداري بينها وبين المؤسسات التربوية بدرجة عالية، فتبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الانترنت بدرجة عالية وهذا بمتوسط حسابي 2.63 وهي نتيجة تؤكد مدى اعتماد المؤسسات التربوية على خدمات الانترانت في مجال الاتصال الإداري، وهذا ما يتوافق مع دراسة yatrakis (2003) التي بحثت دراسة العلاقة بين استخدام الانترنت والتقنيات واتخاذ القرارات لدى متخذي القرار في جمهورية الصين، والتي بينت أن شبكة الانترنت فعالة جدا في تسهيل اتخاذ القرارات الإدارية ورفع الأداء، وقد تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى واقع استخدام الحواسيب المتطورة والموصولة بالانترنت وكثرة اعتماد عينة الدراسة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتوتير وغيرها من المحادثات التي تتضمن الصوت والصورة.

وبالانتقال إلى تحليل ومناقشة أدق للبنود المشكلة للمحور نلاحظ أن أكبر الاستجابات جاءت حول التدفق العالي وأثره في إنجاز المهمات وتنسيق الأعمال وتبادل المعلومات بطريقة آمنة واستقبال الملفات عبر الأنترنت وهي مؤشرات توحي بان خدمات التواصل الاجتماعي تكون مساعدة خاصة في حال التدفق العالي للأنترنت و التقدم في إنجاز الأعمال بشكل مذهل ودون عناء مما يخلق نوع من التكامل والانسجام في إدارة الأعمال بحيث تصبح مضبوطة ومنسقة بشكل جيد وكذا استقبال الملفات بواسطة برامج خاصة بين المؤسسات التربوية ضمن اتفاقيات بينها.

أما البنود المرتبطة بالتواصل مع مديرية التربية عبر الانترنت وتأثر الخدمات بسبب انقطاعها فرغم أنها جاءت بدرجات عالية إلا أنها أقل متوسطات حسابية من سابقاتها وهذا يدل على ان الاتصال بالمديرية يكون فاعلا ومباشرا من خلال الخدمات التي توفرها الانترنت من حوارات ونقاشات تسمح بتدارك الأمور المستعجلة التي لا تحتاج الى وقت طويل لإنجازها، كما أن الخدمات تتأثر في حال وجود خلل تقني يعيق الاتصالات ويجعل الحواسيب لا تشتغل.

أما البند الخاص بالتواصل بين الإداريين من مختلف المواقع كالتويتروالفيسبوك فجاءت متوسطة وهو ما يوحي ربما إلى عدم ميل المبحوثين إلى استخدام هذه المواقع بالذات في مجال العمل بينما قد يكون ذلك سوى مع الأصدقاء أو الأهل.

من خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبطة باستخدام خدمات الانترنت التواصلية الاجتماعية، نلاحظ أن الفرضية تحققت مما يعكس الدور الكبير الذي أصبحت تحتله شبكة الانترنت في مجال الاتصالات الادارية الفاعلة.

9-3-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

من خلال عرض تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة التي مفادها أن مديرية التربية تستخدم الهواتف المتطورة لتسهيل الاتصال الإداري بينها وبين المؤسسات التربوية، تبين أن أفراد العينة يستخدمون تكنولوجيا الهواتف المتطورة في مجال الاتصال الإداري بدرجة عالية قدرة ب 2.77، وهي الدراسة التي تتفق مع ما أظهرته دراسة الخيبري 2003 التي بحثت دور التقنية الحديثة في تطوير الاتصالات الإدارية بالأجهزة الامنية، والتي تشير إلى استخدام الهاتف وقد تعزى نتيجة الدراسة الحالية

إلى أن فرص استخدام الحواسيب الموصولة بالانترنت غير متوفرة لكل الإداريين والموظفين مما يحتم عليهم الاستعانة بالهواتف المتطورة، كما أن سرعة ووظيفة وحجم الهواتف أصبح عاملا مغري لاستخدامها في مثل هذه المواقف، كما يمكن للظروف المرتبطة بكثرة التنقلات وإمكانية الاتصال خارج حدود المدرسة أو توقيت العمل وتزداد قيمة هذه الأداة مع ظهور تقنيات متطورة (G3، G4) التي ساعدت كثيرا على زيادة استخدامها في مجالات الاتصال الإداري.

وبالانتقال إلى تحليل ومناقشة أدق وبالنظر إلى البنود المشكلة للمحور المتعلقة بالهواتف المتطورة نلاحظ أن أكبر الاستجابات جاءت حول إمكانية استخدام الهاتف النقال في تخزين أرقام زملاء العمل وقدرة الإداري على الاتصال من آماكن مختلفة وكذا سرعة الحصول على المعلومة، وهي مؤشرات لا شك أنها تجعل هذه الوسيلة تحتل الصدارة لأنها تساعد المبحوث على تجاوز مشكلة تذكر الأرقام أو الاتصال في كل وقت خصوصا عند الضرورة والحالات القاهرة، أو حتى عند الاستفسار أو التشاور في قضايا العمل، أما مسألة السرعة فقد أصبحت سمة من سمات العصر وهي ميزة توفرها الهواتف أكثر من غيرها من الأدوات الأخرى لان هذه الأخيرة محمولة وحاضرة في كل حين.

أما البنود المرتبطة بالاستخدامات المستعجلة للهاتف أو الحصول على المعلومات من مصادرها دون تحريف أو للتوسع في مناقشة قضايا إدارية أو تحري الدقة في تلقي الأوامر، فرغم أنها جاءت بدرجات عالية إلى أنها أقل متوسطات حسابية من سابقاتها، وهذا يدل على أن خدمة الهاتف تتنوع حسب الأهمية والدرجة بحيث تصبح الأمور المستعجلة النادرة الحدوث أو التوسع في استخدامه من أجل الحديث عن قضايا عمل إدارية، أو تفضل الهاتف من أجل تحري الدقة وسماع الأوامر من مصادرها في مرتبة ادني لأنها مقارنة بالبنود الأخيرة جاءت عالية أيضا يبقى أن نشير إلى أن درجة البند الأخير جاءت عالية أيضا وتتعلق باستخدام الهاتف في تصوير بعض التعليمات المعلقة على لوحة الإعلانات وربما أن استخدام هذه التقنية قد يساعد كثيرا على الاستغناء على الورق ويضمن حفضها إليكترونيا، كما يسهل الرجوع إليها في كل حين ولا شك أن ترتيبها الأخير يعكس أن الاستخدام الأساسي للهاتف يكون للتواصل والاتصال بالدرجة الأولى.

من خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط باستخدام الهواتف المتطورة نلاحظ أن الفرضية تحققت مما يعكس المكانة المهمة لهذه الأداة في وقتنا الحالي.

10- اقتراحات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- فتح خدمة الانترنت في مديريات التربية والمدارس التابعة لها والعمل مستقبلا على أن تكون هناك شبكة انترنت تربط كل مديرية بالمدارس التابعة لها بحيث يكون لكل مدرسة موقع خاص بها، مما يمكن من إرسال النشرات التربوية عبر هذا الموقع بين المدارس والمديرية.
- تدريب مهارات التواصل لدى الإداريين والاستفادة من الخبرات والتجارب التكنولوجية العالمية في كل المجالات وإسقاطها على الجانب التربوي واستخدامها بشكل مستمر.
- العمل على توفير تقنيات اتصال حديثة ترقى إلى مستوى الخدمة الإدارية الفعالة مع توفير الصيانة والوقاية التامة لهذه التقنيات والأجهزة.
- فتح المجال أمام الإداريين التربويين لاقتراح الوسائل والتقنيات التي يرونها قد تساعدهم وتضمن لهم تواصلا إداريا فاعلا.

خاتمة:

وفي الأخير نخلص إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير ومهم في تسهيل الاتصال الإداري بين المؤسسات التربوية، وهذا بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها، وهي أن تعدد وظائف شبكة الانترنت وخدماتها وبرامجها والهواتف المحمولة والمتطورة ساهمت في فعالية العملية الاتصالية بين مختلف المؤسسات التربوية، وكذلك فان تدفق المعلومات عبر مختلف هذه الوسائط والتقنيات يدعم ويسهل الاتصال مما يحقق أهداف وغايات الإدارات التربوية.

المراجع:

ـ الهواسي ، محمود حسن والبرزنجي ، حيدر شاكر. (2017). *تكنولوجيا وانظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة*،ط2السيسبان للطباعة والنشر والتوزيع .بغداد .العراق .

ـ حنفي، عبد الغفار. (2002).*السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية*، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الرياض.

ـ درويش، عبد الكريم. وتكر ليلى.(1980).*أصول الإدارة العامة*، مكتبة الانجلو، القاهرة،.

ـ سيد ، اسامة محمد والجمل ، عباس حلمي. (2014) *الاتصال التربوي رؤية معاصرة* . ط1 دار العلم للنشر والتوزيع . مصر

ـ علاء، عبد الرزاق السالمي.(2010).*تكنولوجيا المعلومات*، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

ـ ليلى حسام الدين . (2011). *أثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية*، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، مصر